[199] قبل وفاته على علي بالامامة ؟ قالت: واعجباه أنسيتم يوم غدير خم. قلت: قد كان ذلك، ولكن أخبريني (1) بما أسر اليك. قالت: أشهد الله تعالى لقد سمعته يقول: علي خير من أخلفه فيكم، وهو الامام والخليفة بعدي، وسبطي (2) وتسعة من صلب الحسين أئمة أبرار، لئن اتبعتموهم وجدتموهم هادين مهديين، ولئن خالفتموهم ليكون الاختلاف فيكم الى يوم القيامة. قلت: يا سيدتي فما باله قعد عن حقه ؟ قالت: يا با عمر لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل الامام مثل الكعبة إذ تؤتى ولا يأتي (3) - أو قالت: مثل علي - ثم قالت: أما والله لو تركوا الحق على أهله واتبعوا عترة نبيه لما اختلف في الله تعالى اثنان، ولورثها (4) سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين، ولكن قدموا من أخره (5) وأخروا من قدمه الله، حتى إذا ألحد المبعوث وأوذعوه (6) الحدث المحدوث واختاروا بشهوتهم وعملوا بآرائهم، تبا لهم أو لم يسمعوا الله يقول " وربك يخلق

_____ (1) في ن، ط " اخبرني بما اشير اليك " وفى م: اشبر اليك. (2) في ن، ط، م، وسبطاي. (3) في، ن، ط، م: ولا تأتي. (4) في ط سقط " رثها " من " لورثها ". (5) في ط، ن، م: اخره الله. (6) في ط " واودعه " وفي ن، م: واودعوه.

_____ (*)